

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مطلب التحقق من واقعة استغلال حاجة بعض المواطنين والعمل التضامني لأغراض الاستمالة السياسية غير المشروعة على مستوى الجماعة الترابية تيط مليل بإقليم مديونة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

نتوجه إليكم بهذا السؤال البرلماني، انطلاقاً من إقرارنا بمجهوداتكم ترسيخاً لتطبيق القانون ولدولة المؤسسات، وانسجاماً مع قيم الشفافية والنزاهة وتخليق الحياة العامة.

ذلك، أنه حسب ما ورد إلينا من معلومات، قد شهد تراب الجماعة الترابية تيط مليل، بإقليم مديونة، بتاريخ 22 نونبر 2025، واقعة أثارت جدلاً واسعاً، فيما صار يُعرف إعلامياً بـ"القصف الوهمية"، وذلك بمناسبة تنظيم نشاط إقليمي لمنظمة شبابية تابعة لأحد الأحزاب السياسية.

في هذا الإطار، تُشير المعطيات المتداولة إلى استدراج واستقدام عددٍ من المواطنين، بدعوى أنهم سيستفيدون من مساعدات غذائية، وذلك قبل الإقدام على توجيههم نحو فضاءٍ يحتضن نشاطاً حزبياً. وهو ما خلف حالة استياء عميقة، بالنظر لما يشكله هذا السلوك (إن ثبت فعلاً بعد تحرياتكم) من استغلال للهشاشة الاجتماعية، وخطٍ غير مشروع بين المبادرات التضامنية والممارسة الحزبية، علاوةً على احتمال مخالفة المقتضيات القانونية المؤطرة لكلٍ من الأنشطة الاجتماعية والسياسية.

وعلى ضوء ما سبق، نلتمس منكم، السيد الوزير المحترم، تقديم التوضيحات التالية: ما هي الإجراءات التي ستعتمدها وزاراتكم، من أجل التحقق من هذه الواقعة وحيثياتها، ومن أجل تحديد المسؤوليات المرتبطة بها؟ وما هي الإجراءات التي تعتزم وزاراتكم اتخاذها في حالة التأكد من وجود أي إخلال بالقوانين المؤطرة للعاملين الاجتماعي والسياسي خلال هذا النشاط؟ ثم، ما هي الآليات المعتمدة لدى وزاراتكم لمنع استعمال الوضع الاجتماعي للمواطنين وللإحسان في عمليات الاستمالة السياسية والانتخابية؟ وضمان تطبيق المقتضيات القانونية التي تضمن عدم الخلط بين العمل الإحساني التضامني وبين العمل السياسي الحزبي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني